

البيان

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممن هو اعنى انما
بتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
سبح الله العظيم

صحيفة اسلامية للتدوية والتجديده - تصدرها رابطة علماء المغرب

كيف ينبغي ان نتعامل مع القرآن

للدكتور
يوسف الكتاني

(4) مراعاة حتى الايات كالسجود
اذا مر بآية سجدة أو سمعها.
(5) الاستعاذة بالله عند بدء
التلاوة مع التسبيح والتكبير
والاستغفار.

(6) الجهر بالقراءة ، والمعبرة
بالنية ، فاذا كان الجهر أبعث على
القراءة وأقوى في ايقاظ الغافل
فهو أفضل ، واذا كان الاسرار
أبعد عن الرياء والتصنع ، فهو
أولى وأجدر .

(7) تحسين القراءة وترديد
الصوت بها ، من غير تخطيط
مفرط يغير النظم ، فذلك سنة ثابتة
(8) الدعاء عند انتهاء القراءة

واذا كانت هذه آداب تلاوة
القرآن ، فما هي الاحوال التي
ينبغي أن يكون عليها قاري
القرآن ويلتزم بها ؟ وهي عشرة :
(1) فهم عظمة الكلام وعلوه
واطف الله بخاته ، حيث أوصل
معاني كلامه الى أفهام خلقه وهي
أفهام قاصرة .

(2) التعظيم المتكلم ، حيث يذكر
ايقاري أنه يتلو كلام الله ويتفكر
في صفاته وفي جلاله وأفعاله .

(3) حضور القلب ، وترك حديث
النفس ، والاستغراق في آيات
القرآن ، والاشتغال به عما سواه .

(4) التدبر وهو مقصود القراءة
وتدبرها ، وقد روى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم فرددها عشرين
مرة ، وأنه صلى الله عليه وسلم
قام ليلة بآية واحدة يردددها وهي :

ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم
(5) التفهم ، أي أن يستوضح
القاري في كل آية ما يلقى بها .

(6) التغلبي عن موانع الفهم ،
والمراد به عدم المبالغة في العناية
بتحقيق الحروف ، بإخراجها من
مخارجها حتى لا يشغله ذلك عن
تفهم المعاني .

(7) التخصص ، أي أن يذكر
القاري أنه مقصود بكل أمر
ونهي ، ووعد وعيد ، فذلك أدهى

كل ذلك تطفح به نصوصه وتدعو
اليه آياته وسوره ، ويشهد به
تاريخه وواقعه
وهو كتاب اقتضت حكمة
الله ومشيته ، ان يجوع فيه لهذه
الامة كل شي ، وان يهين لها
فيه كل شي ، مصداقا لقوله تعالى :
«ما فرطنا في الكتاب من شيء» .
«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء» .

فاذا كان هذا هو القرآن ،
واذا كانت هذه هي دعوته ، واذا
كان شهر رمضان هو شهر القرآن
فكيف ينبغي أن نتعامل مع
القرآن ؟ وما هي مظاهر العناية
به والاحتفاء به ؟ وما هي الوسائل
المجدية لاحتوائه ؟

(1) الوسيلة الاولى : حفظه
وقراءته وتلاوته

وذلك بتحفيزه لاولادنا الصغار
وتحبيبهم اليهم وترغيبهم فيه بتكثير
المكتاتيب القرآنية والعناية بها ،
وادخالهم اليها ، حتى يشبوا على
القرآن ، وعلى حفظ آياته ،
ويفتحوا عيونهم وقلوبهم وعقولهم
على حكمه وتوجيهاته .

وباقبال الصغار على الاستماع
الى القرآن ، وتلاوته وترتيله ،
والتزام آداب تلاوته وقراءته ؟

وقد حصر الامام الغزالي آداب
تلاوة القرآن وبينها في الاحوال
الآتية :

اولها حال القاري ، وأفضل
أحواله أن يكون متوضعا وقتما
يصلي مستقبلا القبلة .

(2) اترقب والتؤدة في التلاوة
وذلك يدعو الى التدبر والى
التوقير والاحترام ، وهو أشد تأثيرا
في القلب من الاستعجال .

(3) ففي الحديث : اقلوا القرآن
وابكروا فان لم تبكوا فنبكوا
وذلك لان وجه البكاء عند القراءة
أن يتأمل القاري تقصيره في
أوامر القرآن وزواجره .

اقد ميز الله هذا الشهر العظيم
بمزايا عظيمة ، وخصائص كريمة ،
وذلك لكثرة ما أظهر فيه من
الآيات البينات ، وما أبان فيه
من المعجزات الباهرات ، وأعظم
هذه المعجزات وأعجبها التي
ادخرها الله للمسلمين ، هي القرآن
الذي بدأ تنزله على الرسول
الكريم ، في شهر رمضان ، وفي
ليلة مباركة هي ليلة القدر مصداقا
لقوله تعالى :

«انا أنزلناه في ليلة القدر وما
أدراك ما ليلة القدر ، فاذا
أحببنا أن نسمي شهر رمضان
باسمه الحقيقي ، أو نصفه بالصفة

التي ينبغي أن يوصف بها ،
سماهنا شهر القرآن ، لذا كان
لزاما على المسلم أن يعتنقها
فرصة هذا الشهر المبارك فيضاعفوا
من اقبالهم على القرآن وعنايتهم
بالقرآن ، حفظا وتلاوة ، دراسة
وعناية تطبقا وتنفيدا ، ذلك لانه

كتابهم الخالد ومستورهم العظيم ،
فقرآته عبادة ، والتفكير فيه
عبادة ، واتباعه واجب ، روى

الحاكم وصححه ، والدارمي عن
أبي مسعود ، أن رسول الله (ص)
قال : ان هذا القرآن مأدبة الله ،
فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان
هذا القرآن جبل الله ، وهو النور
المبين ، والشفا النافع عصمة لمن

تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ولا
يزيغ فيستعقب ، ولا تنقض عجايبه
ولا يخلق عن كثرة الرد ، فان
الله ياجرهم على تلاوته بكل
حرف عشر حسنات»

فالقرآن الكريم ، هو الدين
القيم ، والكتاب الجامع ، الذي
ينبغي للمسلمين أن يعضوا عليه
بالتواجد ، وأن يعتدوه في اصلاح
متبوأهم ، ورفع مستواهم ، وفي
اجديد حياتهم ، وتحقيق تجربتهم
هو كتاب دين وايمان وتوحيد ،
وكتاب عمل وجهاد ، وعدل
واحسان ، وكتاب أمن وسلام ،
وكتاب علم وبيان هو كتاب
القوة والعزة وكتاب الرحمة ،
والعفة ، وكتاب التأخي والتسامي

السفر المبيح للفطر في رمضان

نشرت احدى المجلات الاسلامية فتوى لاحد
العلماء بجواز الافطار المطلبه المغتربين في طلب العلم
ولو امتدت اقامتهم في بلاد الغربية عدة سنوات
وذكرت ان ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر
يقصر فيها الصلاة اذ كان يعتبر نفسه في سفر ،
والسفر يبيح الفطر وقصر الصلاة ..

والهم في الامر ان المجلة لم تذكر ان هؤلاء
الطلبة عليهم قضاء ما أفطروا من أيام رمضان لعدم
التسوية بين الصلاة والصيام في الحكم ، فان
الشرع أمر المرأة بالفطر وعدم الصلاة أيام الحيض
ولكن أمرها بقضاء الصيام واعفاها من
قضاء الصلاة ..

ثم ان هؤلاء الطلبة الذين يفطرون وهم لا
يعودون الى بلادهم ، أثناء السنة كيف يفطرون
في رمضان ويقضون في غيره وهم ما يزالون في
سفر ، فاذا عليهم ان يصوموا رمضان أداء لا قضاء .
لذا أردنا أن ننبه أبناءنا الطلبة الى عدم
الاعتماد على هذه الفتوى التي سكت صاحبها عن
أهم فصل فيها وهو وجوب قضاء ما أفطروه
من رمضان .

ثم ان هذه الفتوى مبنية على ما جنح اليه شيخ
الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم مخالفين بذلك
ما تقر في المذاهب الاربعة المتبعة من عدم جواز
الافطار اذا أقام المسافر في بلد الغربية أكثر من اربعة
ايام - كما في مذهب الامام مالك المأخوذ به في
المغرب - وقد أشار السيد المفتي في الاخير الى ان
الافضل لهؤلاء هو الصيام وان ابن تيمية وابن القيم
نفسهما يفضلان عدم الافطار في هذه الحالة .

فخرجنا في الاخير بنتهافت الفتوى وعدم بنائها
على أساس صحيح ، والله الامر من قبل ومن بعد .

اسئلة وتفسيرات لا تليق بحكمة رمضان ان السامية

للاستاذ

محمد أحمد الامرافي

حاجة في ان يدع طعامه وشرايه،
والحكمة من صيام رمضان
واضحة من خلال هذه الايات
القرآنية والاحاديث النبوية، ومع
هذا الوضوح فان البعض منا
يحاول ان يجعل من حكم صيام
رمضان انه يشعر المترفين بألم
الجوع ومرارته بصفة عملية ومن
ثم يندفعون للاحسان والبر
بالجائعين !! وأظن ان هذا التفسير
المادي لا يليق بمظمة رمضان ولا
بحكمته الربانية وأسرار السامية،
وكيف فسر هذا التفسير والاسلام
حمل على الفقر والجوع حملة
شعواء كما يتضح ذلك من خلال
النصوص الآتية: فمن ذلك (كاد
الفقر ان يكون كفرا) (ايس
منا من بات شعبان وجاراه جائم
وهو يعلم) .

وحينما رأى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قوما يحبون حياة
الترف وغيرهم في شطف العيش
قال «الا ان قوما يريدون ان
يستأثروا بحال الله دون عباده .
أما وابن الخطاب حيا ، فلا ،
واني اأخذ بحلاليهم قريرش وحجزها
ان يتهاقنوا على النار» وقد روى
عن الامام احمد انه اذا مات
انسان بسبب الجوع وله جار يعلم
بحاله يقتص من ذلك الجار ويقتل
به ، كما ذهب جماعة من
الفقهاء وعلى رأسهم ابن حزم الى
مسؤولية البلد الذي يموت أحد
أفراده جوعا يدفع اهله الدية
متضامنين الى اهله كأنهم شركاء
في موته لتقصيرهم في واجب
التكافل الاجتماعي .

ثم ان الاسلام يلح على
معتقيه ان يعملوا الاعمال النظيفة
ليحافظوا على كرامتهم الانسانية
حتى لا تمتن بأي نوع من انواع
الامتهان ، فقد اخبر البخاري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تمول واليد العليا
خير من اليد السفلى»
وروى الطبراني في الاوسط
عن سيدنا علي كرم الله وجهه

من العلوم ان الله الحكيم
الحبير امر عباده المومنين بالقيام
بالتكاليف الشرعية التي ابت
السموات والارض والجال ان
يحملنها واشفقن منها وحملها
المومنون تكليفا وتشريفا وتكريما
لهم تلك التكاليف الشرعية
والعبادات الجسمية والروحية هي
مظهر من مظاهر التصديق القلبي
والتطبيق العملي لمعنى العقيدة
الاسلامية اذ الايمان ما وفر في
القلب وصدقه العمل كما هو
مشهور في الحديث المأثور .

وتلك العبادات منها ما اطلعتنا
الله على حكمته ومنها ما استأثر
الله بسرهما والمومن الحق لا يبحث
عن علي العبادات واسبابها حتى
لا يدور مع العلة وجودا وعدما
لانه يرتب على هذا انه حينما
توجد العلة توجد العبادات وحينما
تنفي العلة تنعدم العبادات وهذا لا
يتناسب مع الغايه التي من أجلها
خلق الانسان قال تعالى «وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون»
وانما يعبد الله لان الله المنعم على
عباده بانواع النعم يستحق العبادات
والحمد والشكر والثناء .

ومن العبادات العظيمة التي
امر الله بها عباده المومنين عبادة
الصيام وسنة القيام شكرا لله على
النعمة الكبرى : نعمة افضال
القرآن ، وتهيئا للنفس لتقوى
الرحيم الرحمن وتطهيرا لها من
الذنوب والعصيان الا ان هناك
ظاهرتين لا تليقان حسب رأيي
وبضاعتي المزجاة بحكمة رمضان
العليا ولا باهداه المثلئ وسأتمرض
لهاتين الظاهرتين باجمال في هذا
المقال .

حينما يطلع علينا فجر
رمضان المبارك بتوره وسذاه ويحل
بين ظهراننا مكرما مبجلا نطوقه
بالايادي ونحتضنه بالاعناق نرى
مجموعة منا يتبادلون التهاني لدخول
هذا الشهر المطهر للخطايا والسيئات
وكيف لا يتبادلون التهاني لمقدمه
اليوم واوله رحمة ووسطه مغفرة
واخره عتق من النار بينما تجد
مجموعة اخرى تتبادل فيما بينها
اسئلة لا تليق بمكانة رمضان
الروحية ولا بأسراره الربانية ولا

فأسأوا أهل الذعر

حكم العمل في البنوك التي تتعامل بالربا

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة
علماء المغرب رسالة سؤال من أحد
المواطنين ورد فيها هل يجوز له ان
يسمح بتوظيف بنته في البنك ؟
دون ان يطل سؤاله بشيء .
واليكم الجواب انكم لم تتصرفوا
في السؤال لتعلم اتجاهكم الحقيقي
فيه وبمكنتنا ان نقول لكم حينه
انكم أدري بمصالحكم ومصالحه
بتنكم في التوظيف أو عدم توظيفها
ولعلمكم أردتم من هذا السؤال
أن شأن البنوك ان تتعامل بالربا
وأجر التوظيف فيه مكسب غير
حلال فقد سئل بعض العلماء
بسؤال جاء فيه : أفنى بعض
الناس بان العمل بالبنوك حرام بحجة

ان النبي (ص) قال «ان الله فرض
على اغنياء المسلمين في اموالهم
بالقدر الذي يسع فقراءهم ولن
يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا
الا بما يصنع اغنياءهم الا وان
الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم
عذابا أليما» .
وهناك اثار اخرى في نفس
الموضوع لا اطيل بذكرها وهي
تدل في مجملها على ان الاسلام لا
يقر وجود الجوع على انه ظاهرة
حتمية لازمة في المجتمع الاسلامي
لانه لو طبق المسلمون امرادا
وحكومات وجماعات انظمة الاسلام
المالية المقررة تطبيقا عمليا لما رأينا
ظاهرة الفقر والجوع منتشرة في
أوساط أي مجتمع اسلامي، ولكن
لما استولت الانثرة على نفوسنا
وأصبح جب المال نخيبا في قلوبنا
وظفت علينا الماديات حل بنا ما
نراه ونعرفه جميعا .

وعن أبي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«ان الاشعريين اذا أرموا في
الغزو او قل طعام عيالهم في المدينة
جمعوا ما عندهم في توب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناه واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم»

وهذا الحديث كما هو
واضح يقرر وجوب التكامل
الاجتماعي حينما تنزل شدة او
تحصل مجاعة او ازمة اقتصادية
يقرر الحديث هذا بأسلوب قوي
رائع (فهم مني وأنا منهم) واترله
لقراري ان يستنبط الحكم من

(البقية في صفحة 7)

ان الدين الاسلامي لم يعالج
مشكلة الفقر علاجاً عاطفياً ونظرياً
علاجها علاجاً عملياً يقول المرحوم
سيد قطب في كتابه «المدالة
الاجتماعية» : «ان الامة مسؤوله
عن حماية الضعفاء فيها ورعاية

جهلوا الاسلام فتركناهم في جهلهم

الاسلام ، ولم يوافق عليها ، ولا يرضى بها المسلمون ، وهم متبرئون منها .
وتسائلت مع نفسي هل في امكاني انا المواطن المسلم العادي غير المتخصص ان احدد مقترحاتي ، ووجدت انه في الامكان حصرها - من وجهة نظري - في عشرة نقاط .

(1) ان يعطى كل الاعتناء بدفع الهجومات الغاشمة الكاذبة عن الاسلام
(2) ان يتولى الدفاع ثم الدعوة اناس افضل يطمون احسن مثال المسلم
(3) ان تكون الدعوة جهرة حاذقة مدروسة مقننة لاشد الناس عنادا

(4) ان تم كذلك من الداخلين في الاسلام حديثا وعن اقتناع فهم خير رسل وخبر مصحح للاخطأ

(5) ان يوجه الخطاب لمنظمات الشباب والجمعيات المنفتحة وذات الاستعداد للفهم

(6) ان توضع قريبا من ايدي الوافدين بدون إلحاح كل البيانات الشافية الطافية

(7) ان تؤخذ عناوين كبار المفكرين والصحفيين والكتاب ليكون معهم حديث

(8) ان يحدد موقف كبار رجال الاسلام من الافعال المرتكبة تبرؤا منها وابتعادا

(9) ان تبرز فضائل الاسلام الملقية بعد العبادات لتعرف الحقائق كما هي

(10) الاعلان عن بسط الايدي للتعاون والتفاهم وتبادل الاحترام .

وبعد ، اظنني باثبات هذه السطور على هذه الجريدة الموقرة قد اطفأت بعض الجمالار المشتتة في نوادي واتمنى ان أعيش حتى ارى بلادي مطهرة من العيوب تزيد رفعة على رفعة تعطي خير مثال لبلد مسلم رشيد

واعزاز يحاصرهما رتل من المتسكعين القدرين الاذلاء المتمسحون . ولا يتورع هو ولا هي عن الانتهاز والسب والتبرم الجهر في عقربدارنا اللهم اليك المشتكى . لقد قبل وقبل الكثير وابديت التذمرات ولا من يحو هذه السببة ، ولا من يرفع هذا العار . مع اننا جابهنا كل المصاعب وانتصرنا ، فمن يدفع هذا البلاد عنا؟

وجاءت المدام ، ووقفت قرب صاحبنا واعلمها وكزته فاعتذر من مفارقتي متواعدا على ان نلتقي في مدينته باريز الفيحاء . هذا ، دون ان يترك لي عنوانه .

هذه موجبة القلب الاولى في ايام الفسحة والاستشفاء هذه ، ووخزني للتو موجبة اخرى لعلها ستبقى قائمة بالنفس مدة ، ولربما لن تزول :

يا لله اين مفكرونا؟ اين مؤلفونا من الذين يحدقون اللغات الاجنبية . اي نفع اللملة السمحة من معرفتهم هذه ان ام تكن في خدمة الدين الخفيف

بعض من المناظرات ، ينظمون المحاضرات ويطبعون النشرات يؤلفون الكتيبات . قوعيا للذين يجهلون الاسلام ويثقفون ويصدقون الاباطل المنشورة على نطاق واسع وياصرار ومكرما عليها من مرده .

انهم بقواون لنا نحن العارفين المعتزين الراضين المطمئنين ، وكان الاولى ان يقولوا الاخرين ، مثل هذا الشاب ، او هؤلاء الشباب الذي جاؤا زائرين ، ولكنهم عا مرو القلوب بالشكوك والتخوف . لماذا لا يدخل (الارطيل) فيجد نشرة بسيطة مختصرة مركزة عن مبادئ الاسلام ونضائله ، ويجد في اغرى تبرؤا مما يلمسب الى الاسلام من تقويل وتدمور وحقد وضغينة ! لم يأمر بها

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

- القرآن كتاب مقدس محترم ، يتلى في المساجد او بالنازل في اوقات خاصة كلها وقار .

- يقرأونه استعدادا لمحاربة المسيحيين اي للجهاد؟

- كتب الدين تقرأ للعبادة واصلاح النفوس ، اما الجهاد في الاسلام فأساسه الدفاع عن الاوطان الاسلامية عندما تهاجم ولا يقصد به الى الهجوم . من حارب المسلمين حاربوه وبشدة ومن سألهم سالموه وبصدق

- عفوا ، كنا واهمين! ظنناهم سيقضون علينا ونحن مسيحيون .

- او انكم اقمتم هذا سنة او سنوات اما مسكم احد بسوا فلكونوا مطمئنين! ولم يفلتها فرصة ، وكنت اتوقع انه سيقولها ، فصبية المتسولين والمتسولات الملحاحين الوقورين المنتهقين تلفت كل الانظار ، وفعلا سألني عن اسباب ذلك

فاجبت انه الفقر ، قلنا وانا خافض البصر خجول ما دمت اعرف ان في ديارنا قوم قارون ، وان في ديارنا اهل قنبر شنيع ، وفي ديارنا مصارف زائدة على الحد ، وفي ديارنا قعاس وعجز وانهار كلها من محاربة هذه السببة المذلة . ومن مقاومة هذا الحزبي العظيم للكرامات كلها . فكل ما ينيه البنائون والعاملون والمخلصون والصامدون والاريجون فاني مستعطفة قدرة او متسول خائف ليهدا

كل شيء ، وله عظما عزيز السمعة وسائر الذكر ورفع المكانة .

وبالله اية مكانة واي ذكر واية سمعة حين ذى الاجنبي او الاجنبية في رفعة وشموخ

احد الرجلين قريبا مني ويجهمني بلطف وجمادني الحديث فالعادة ان يسود التحفظ ، ولكن هذا الرجل خرق المادة وسألني:

- هل انت من سكان مراکش ؟ اجبت :

- بكل اسف ، لا انني زائر مثلكم ، انما زورني شتوية وفي فصل الربيع ، وهذه هي مادة كثير من الناس .

ومن افوره دخل في الموضوع ، ولعل هذا الموضوع هو الذي كان محور حديثهم وكان يمثل اغزا في اذهانهم ، وذلك جامني طالب فك اللغز

- لقد لاحظنا ان عددا من الشباب ، قريبا من هنا يتلون باهتمام في كتب ، فهل هم يتلون القرآن الذي يأمرهم بالجهاد ، اي قتل غير المسلمين ؟

والسؤال كما ترون عامر مهاجم ، طابع بالشكوك اجبت : - غير صحيح ، ان في مراکش عدة كليات للحقوق والاداب وغيرها ، وفيها مدارس ثانوية هدية والشبان الذين رأيتهم في الحدائق والطرق انما يراجعون ويحفظون من الاستعداد الامتحانات

- يراجعون في ايام العطلة اظن انهم في فترة عطلة ؟

- هم في عطلة حقا ولكن طلبتنا ولا مدينتنا اسوا اغدا ولا تترنمين لذلك ابست لهم شواغل الاغيا ، والترنمين وتسلياتهم تمارض بكل جد انما هم احيانا يرحون تحت اشجار البرتقال القثمة او في اسمار ليلة في مساكنهم .

- لم نرهم ضاحكين ولا مغنين ، انما رأيتهم عابسين كاذبا (الخميني)

- او انتظرتهم قليلا ، لرايتهم وهم بعد التعب يكتمون ويضحكون ولربما ارشركوكم معكم في الضحك ان رغبتم في ذلك

- والقرآن اي يقرأونه؟

في مدينة مراکش اكتب انها اقطات من مدينة مراکش ذات مغزى عميق ودلالة صارخة ! في مقهى يوجد بمكان مرتفع ، اتخذت كرسيا ، وكان معي هذا الصاحب الملازم القلم العزيز الذي يأبى الا ان يبرز ويحد لسانه المديد السائل ليهبر عن الحواج والحواطر والارتسامات ، وحتى عن الانفعالات والمضايقات الباعثة على الاشتمزاز !

كنت منكبا آخر ريش اديم الصفحة البيضاء ، فالخالجة القائمة في حينها ان ام تقنص وتقود على الورقة طارت ، ولربما لا يكون لها بعد طيرانها عودة ! انني عادة أثبت ما خطر على البال ثم اطوي اوراقتي ، امكون لي بعد ذلك موقف منها ، بالاخذ او الترك لما سبق ان اثبتته . واني اتجاوز المثل الذي يقول «عصفور في اليد ، خير من عشرة على الشجرة» ، فالعصفور - اي الخاطرة او الفكرة التي في الذهن - متبوض عليه فلا مجال لفراره ، انما البصر يتبعه ويبحث عن «عصفور» او ينصب له شراكا فلربما .

لاحظت عن قرب انهم اربعة اجانب ، رجلان وامرأتان يتحدثون بالفرنسية وهم في ريق الشباب وحيويته ، دون رهونته وطيشه والحديث كان يدور ببلهم بهدوء ومنتظام ومتبادل الادوار ، مما يدل على انهم ازواج هادئو النفوس رصنا الطباع ، يهذبو التعامل . ولا يهزني من المناظر الاجتماعية اعجابا مثل ازواج من هذا النوع المهذب الحادق ، فهم ان تحدقوا او تساروا او ابتسموا او ضحكوا ، ترفرف على رؤوسهم أوبة السعادة خفاقة فلا يسعني الا ان اهنهم من صميم قلبي . وأهتر كل سعيد ألوفا متأف مثلهم . لم اكن اتوقع ان يقف

رسائل النبي «الباتول»

الرسالة السادسة عشرة

عزيزتي البتول: لذلك الحب الذي يتم بين يستعمل كلمة «الحب» وإنما الرجل والمرأة بهذا المعنى استعمال كلمتي «المودة» من علاج سوى الزواج والرحمة (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) لان المودة والرحمة الذي يستعمله ناشدو اللذة الحب بينما لا يشتمل الحب الجنسية اي حب المحبوب لذاته فليس سوى دعاية وفسق وجنون وهو الذي تحدث عنه القرآن الكريم في سورة يوسف حين شغف هذا الحب امرأة العزيز، فلا تعفف ولم يستجب لارغبتها تحول حبها الى طلب الانتقام.

عزيزتي البتول: ان القرآن الكريم حين تحدث عن آية الزوجية لم يخصص الوفاء والى

ندوة مركز دراسات الوحدة العربية عن تهيئة الانسان العربي للعبء العلمي

نظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة فكرية عن «تهيئة الانسان العربي للعبء العلمي» بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان. وافقدت هذه الندوة في عمان - الاردن خلال الفترة ١٣ - ١٦ مايو ١٩٨٥.

قدم في الندوة خمسة عشر بحثا تعالج الجوانب المختلفة للموضوع ضمن أربعة محاور هي:

أولا - المحور الاول حول «العلم والمجتمع» وتقدم حوله أربعة بحوث

ثانيا - المحور الثاني حول «دور المؤسسات في تحقيق التكوين والعبء العلمي» وتقدم حوله سبعة بحوث

ثالثا - المحور الثالث حول «السياسة العلمية» وتقدم حوله ثلاثة بحوث

رابعا - المحور الرابع حول «فترة مستقبلية» وهو ندوة مفتوحة بعنوان «ما العمل؟».

يشترك في الندوة، بمقتضى الشخصية، حوالي ثمانون من الباحثين والخبراء والمفكرين والمسؤولين المهتمين بجانب أو أكثر من هذا الموضوع

عزيتي البتول: أهنتك وأهنى نفسي على نجاحنا في آخر مادة من مواد الامتحان الذي اجتزناه - والحمد لله - بنجاح وأمان ولم يبق امامنا الا أن نرتب امورنا للكتابة المقدم للاحتفال بزفافنا الذي ننتظره بشوق كبير.

وفي هذا الموضوع كنت ساحتك في هذه الرسالة لولا أنك طلبت مني في غمرة فرحتنا أن أحدثك عن رأيي في الحب وموقف الاسلام منه عزيزتي البتول:

ان الحب حيان: مقدس ومدنس، فالاول هو تلك العاطفة الراقية التي تكون بين المرأة والرجل وهو كما يقول ابن حزم الظاهري ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة اذ القلوب بيد الله عز وجل وقد احب من الخلفاء المهديين والائمة الراشدين كثير.

وهذا الحب يقوم اساسا على محبة المحبوب لغيره لا لذاته لان الله تعالى وحده المحبوب لذاته يقول الله تعالى: (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) وفي الحديث «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله تعالى) وليس

العلامة الخطيب امام

المسجد الاعظم بسلا

الحاج علي عواد رحمه الله

الحاج علي عواد من أسرة آل عواد السلاوية، الشهيرة ولد بسلا عام 1260 هـ اصل عائلته من قبيلة دكة اشتغل بالتدريس ونشر العلم من بني «لال» بيته بيت اعواما عديدة ولما حلت العام والخطابة والافتاء معركة الظهير البربري 16 ماي 1930 برز العلامة الحاج علي عواد في طليعة المشهرين بالاستعمار، الداعين للمقاومة ضد الاحتلال البغيض والصليبية والكثلكة! فخطب خطبته المشهورة وهي الاولى من نوعها في شجب الظهير البربري وذلك يوم الجمعة 10 يونيو 1930 ضد التحاكم الى الاعراف الجاهلية بدل الشريعة الاسلامية؟ وبذلك جعل موقفه الشجاع حيث انطلقت كلمة الطيف كاتقوية الذرية فكانت النواة الاولى للحركة التحررية بسلا؟ ومنذ هذا التاريخ الحافل والحركة الوطنية تنتشر من المسجد الاعظم بسلا اقتداء بالخطيب الشجاع المؤمن الحاج علي عواد، واستمر الحاج علي عواد على حاله المهود من عبادة الله والزهد والتقوى والورع حتى اتاه اليقين يوم 26 صفر الخير 1354 هـ 1935م ودفن بالزاوية الدرقاوية

الحاج احمد معنينو

الحاج علي عواد من أسرة آل عواد السلاوية، الشهيرة ولد بسلا عام 1260 هـ اصل عائلته من قبيلة دكة اشتغل بالتدريس ونشر العلم من بني «لال» بيته بيت اعواما عديدة ولما حلت العام والخطابة والافتاء معركة الظهير البربري 16 ماي 1930 برز العلامة الحاج علي عواد في طليعة المشهرين بالاستعمار، الداعين للمقاومة ضد الاحتلال البغيض والصليبية والكثلكة! فخطب خطبته المشهورة وهي الاولى من نوعها في شجب الظهير البربري وذلك يوم الجمعة 10 يونيو 1930 ضد التحاكم الى الاعراف الجاهلية بدل الشريعة الاسلامية؟ وبذلك جعل موقفه الشجاع حيث انطلقت كلمة الطيف كاتقوية الذرية فكانت النواة الاولى للحركة التحررية بسلا؟ ومنذ هذا التاريخ الحافل والحركة الوطنية تنتشر من المسجد الاعظم بسلا اقتداء بالخطيب الشجاع المؤمن الحاج علي عواد، واستمر الحاج علي عواد على حاله المهود من عبادة الله والزهد والتقوى والورع حتى اتاه اليقين يوم 26 صفر الخير 1354 هـ 1935م ودفن بالزاوية الدرقاوية

الحاج احمد معنينو

المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس يزور مدينة الدار البيضاء

(بسم الله)

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

(بسم الله) محبانا طلق، (بسم الله) تحلى النطق.
(بسم الله) أنسار الاثاق، (بسم الله) أعضاء العمق!
(بسم الله) يدوم الرفق، (بسم الله) بهيج الشوق.
(بسم الله) يروق الذوق، (بسم الله) يقني الجوق!
(بسم الله) تسمى الصدق، (بسم الله) يزول الفسق.
(بسم الله) تنامى العرق، (بسم الله) تجلى الخدق.
(بسم الله) تنادى الخاق، (بسم الله) يزيد الرزق.
(بسم الله) أتانا السبق، (بسم الله) يروح الفرق!
(بسم الله) يعم العتق، فهو الله، الملك، الحق!
فالريح تسبح والبرق، والرعد يكبر، والودق،
والغرب يهمل والشرق، ومع الانس يزول الطوق،
ومع الحضرة لسد الرق، والعيش بلا نور محق!
والله به يشدو الخاق، ون القاب بهجده الخفق!
اذ ما الستر به خرق، والذل امن دونه حرق!
(بسم الله) لقد زال الخنق، والى الفوز تفتحت الطرق!

في نطاق تبادل الزيارات بين المجالس العلمية، زار مدينة الدار البيضاء الكبرى المجلس العلمي بمدينة فاس برئاسة رئهسه فضيلة العلامة الاستاذ الحاج احمد بن شقرون وقد دامت اقامة اعضاء المجلس الزائر بمدينة الدار البيضاء ايام 5-6-7 شعبان 1405 مرت كاه في العمل المتواصل والنافع ما بين دروس في المساجد ومحاضرات في بعض الكليات والنوادي الثقافية.

وهكذا ألقى الدكتور السيد محمد الكتاني عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة قيمة بقاعة الافراح بشارع الجيش الملكي بعمالة أنفا يوم الخميس 4 شعبان، ويوم السبت 6 شعبان بالمركز الجهوي لتكوين الاساتذة بعمالة الحسي الحسني عهن الشق، بعنوان «الاسلام في مواجهة التحديات المعاصرة» وألقى فضيلة العلامة الاستاذ الحاج احمد بن شقرون رئيس المجلس العلمي بفاس، ذرسانهياهاما بالمسجد المحمدي، بحي الاحباس، يوم الجمعة 5 شعبان قبل صلاة الجمعة، تحت عنوان «الصلاة عماد الدين، وفي نفس اليوم ألقى فضيلته محاضرة قيمة بالعهد العالي لتكوين الاطر، التابع لوزارة الاوقاف والشؤون للاسلامية بعمالة بلعمسيك سيدي عثمان تحت عنوان «علم الانسان ما لم يعلم»، بعدما تفقد السادة العلماء اعضاء الزائر مرافق وافسام المعهد المذكور، حيث اعجبوا بما شاهدوا اهما إعجاب، وتعرفوا على نظام سير الدراسة فيه

والقى الدكتور السيد امل جلال عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة بعنوان «تقويم العمل في الاسلام، وذلك بمناظرة دار الشباب بحي سيدي البرنوصي ولم يفت السادة العلماء اعضاء المجلس العلمي الزائر القيام بزيارة الى مركز فرع راهطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى صباح السبت 6 شعبان حيث تفقدوا الخزانة التي اهدت بالفرع واطلعوا على بعض كتبها.

وبعد صلاة المغرب من نفس اليوم كان موعد المومنين في مسجد الفتح بعمالة الحسي الحسني عهن الشق مع فضيلة العلامة الاستاذ السيد الحاج عبد الكريم الداودي عضو المجلس العلمي بفاس حيث ألقى تحت عنوان «الدين النصيحة» ولقى الدكتور السيد امل جلال عضو المجلس العلمي بفاس محاضرة بعنوان «تقويم العمل في الاسلام، وذلك بمناظرة دار الشباب بحي سيدي البرنوصي ولم يفت السادة العلماء اعضاء المجلس العلمي الزائر القيام بزيارة الى مركز فرع راهطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى صباح السبت 6 شعبان حيث تفقدوا الخزانة التي اهدت بالفرع واطلعوا على بعض كتبها.

وقدمت لهم شروح عن كيفية تأسيسها وتنظيمها ثم انطلقوا الى مقر المجلس العلمي بعين الشف حيث وجدوا في استقبالهم فضيلة العلامة السيد رئيس المجلس العلمي لولاية الدار البيضاء الكبرى والها المكنس وبعض علماء المدينة، حيث تفقدوا المرافق المختلفة للمجلس وخاصة منها الخزانة التي لم يخفوا اعجابهم بما فيها من نفائس الكتب وبما هي عليه من التنظيم، وما وصل اليه عدد كتبها، ثم فقد علماء الوفد الزائر جلسة مع اهرانهم بقاعة الاجتماعات تناولوا خلالها اطراف الحديث واثنا ذلك تناول الكلمة فضيلة العلامة السيد الحاج عبد الكريم الداودي فشكر السيد رئيس المجلس العلمي وبقية الاعضاء على الحفاوة التي استقبلوا بها والعناية التي وجدوها لدى اخوانهم في مدينة الدار البيضاء، ثم رد عليه السيد الرئيس بأن ذلك قليل في حق علماء القرويين، وان ما قمنا به انما هو اداء لبعض الواجب وبمدا حفر بعض اعضاء الوفد الزائر كلمة شكر وتقدير بدفتر الزيارات ووقعه سائر الاعضاء.

رفع الجميع أكف الضراعة الى الله العلي القدير ان ينصر مولانا امهر المومنين راعي العلم والعلماء بهذا البلد الامون، ويحفظ ولي هذه الامير الجليلة سيدي محمد وصنوه السعيد المولى الرشيد، وسائر افراد أسرته الكريمة، انه سمع مجيب مراسلكم :
حسن أمين الهلالي

في المحبة المغربية

الشيخ ابراهيم الكتاني كما عرفناه

هذا كتاب احسن واضعه كل الاحسان، لانهم ادوا به حقا فقيد العلم والنسبة الشيخ سيدي ابراهيم الكتاني كان يجب ان يؤدي، فهو شخصية كانت مله السمع والبصر وكان لها نشاط مرهوق في ميدان العمل الاسلامي لا ينكر، ومريدوه ومحبوه احق من يقدموه الى الناس ويخلدوا ذكره بهذا الكتاب الذي تضمن ترجمة مختصرة الشيخ بقلم العالم الجليل السيد الحاج محمد الربيعي السلوي ثم كلمات في تايينه والتعزية لاسرته الكريمة من مختلف الافراد والهيآت، ثم قصائد شعرية في الغرض نفسه تنوه بفضائله وأخلاقه وأعماله الصالحة، وهي كثيرة، ثم دراستين تاريخيتين احدهما للباحث الكبير السيد محمد المتوني عن والد الفقيد الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني والثانية للاستاذ السيد محمد ازروال، ثم أقوال الصحف عن الفقيد وبعض آثاره العلمية والكتاب يقع في 120 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته واخرجه جميلان.

مجرد رجاء

اتقدم به بمناسبة شهر رمضان المعظم الى بعض المدخنين ان قيمة دخينة واحدة من فئة (السجائر) المتوسطة الثمن تكفي لنفقة اسرة فقيرة مدة اسبوع

يقلم الاستاذ

ج محمد الغريسي الاسفي

في زيارة لاحدى المدن الشاطئية المشهورة بالصيد البحري ، وفي حديث مع صديق من سكانها ومن علية القوم بها والمطلعين على ما يجري بين افراد الطبقة الموسرة من اهلها اخبرني وقمن تجاذب احرف الحديث عن الصيد والصيدان مما هو من اختصاص المدينة ان احد اصدقائه من اثرياء الحواتين يدخن من انواع السجائر الهافاني الغليظ الملقوف نحو ١٢٠ الف سنتيما في اليوم الواحد فقلت له متعجبا وكيف كان ذلك؟ فقال ان ثمن السجائر الواحد هو ١٢ الف سنتيما والشخص المذكور يدخن ١٠ من هذا النوع في اليوم فيكون المجموع لثمنها هو عشرون ومائة الف سنتيم .

ولما رأى الصديق المذكور ما ظهر على ملاحي من الاستغراب لهذا الثمن المرتفع ل السجائر الواحد ولهذا القدر الفاحش من المال الذي ينفق دخانا في انهماق قل لي أيها المتأخر حضاريا اين تعيش؟ ان هذا النوع من السجائر الذي يدخنه هذا الحوات لا يعتبر لدى اصحاب الذوق الرفيع من الاثرياء وعلى الاخص حديثو العهد باثراء منهم سوى دخان متواضع لا يخرج عن درجة (وريدة) و(الفافوريت) مما اعتاد تدخينه عامة الطبقة الكادحة ثم اضاف انه يوجد ايها المتخلف من هذه السجائر الغليظة الملقوفة ما يساوي ثمنه العشرين الف سنتيم لاقصيب الواحد ومنها ما يساوي الثلاثين الفا ومنها ما يساوي الاربعين ومنها ما يساوي الخمسين ، ولم أعد أعني ما يقول لان دماغه المتخلف كان قد أصيب بالدوار لا تخلفا صكما توهم الصديق المحترم وانما لما تذكرته من حال قريبة تقطن مدينة شاطئية مشهورة بالصيد ايضا ولها زوج حوات كذلك وكنت في زيارة لها من مدة قريبة وفي حديث معها اخبرتنني ان زوجها الحوات امضى خمسة عشر يوما وهو يدخل البحر في قارب سيد كل يوم من الساعة العاشرة

ليلا الى العاشرة صباحا وبعد ان يقطع على رجله نحو ست كيلومترات المسافة بين سكانها والبناء في الذهاب والاياب وفي نهاية الفترة المعتادة التي يجري فيها الحساب بين رب القارب والصيدان وهي ١٥ يوما كان حظه ٨٠٠ سنتيم ثمانمائة ثم ناولتني غلاف مكتوبا عليه اسم زوجها طالبة مني ان اقرأ لها ما فيه لانها لا تعرف القراءة فعلا وجدت داخل الغلاف ورقة بها تاريخ اليوم والشهر والسنة وطابع المكتب المكلف بالحسابات وامضاء المسؤول عن المكتب ثم القدر المذكور وهذا السيد هو رب عائلة تتكون من زوجة العاطلة وابنته المتزوجة بزواج عاطل وانها ثلثة اطفال اجرهم في السادسة من عمره ويجمع الكل مسكن واحد

الا يصاب من في قلبه مثقال ذرة من ايمان او انسانة بالدوار بل بالحبل وهو يعيش هذه الهوة الساحقة المظلمة وهذا الفرق المفرق القول الذي يوجد بين افراد طبقتين تجمعهم مهنة واحدة ووطن واحد وامة واحدة .

ليس غرضي من هذا الكلام التشهير باحد فالارزاق بيد الله ما في ذلك شك والله فضل بعضنا على بعض في الرزق ولكنه في نفس الوقت فهنا عن التبذير ووصف المبذرين بانهم اخوان الشياطين ثم اخبرنا ان المال الذي جمعه بين يدي بعض الاثرياء منا هم مجرد خلفاء به وامرهم بالانفاق منه على اولئك الذين شاء لحكمة منه ان يكونوا فقراء فقال تعالى «وافقوا مما جعلكم مستخلفين به» وان ما اقصد منه هو اخبار اولئك المترس من ارباب الصيد بان لهم اخوانا في المهنة في الدرك الاسفل من الفقر والذين يحصل الواحد منهم ولادة ١٥ يوما على قدر لا يكفي حتى للملء ولاعة السجائر الذهبية او

نشيط فرع الرابطة

بمكناس

بتنسيق مع المجلس العلمي بمكناس قام فرع الرابطة بتنظيم دروس في الوعظ والارشاد بمختلف مساجد مكناس والملاحمة وذلك في اطار حملة الوعظ التي تنظمها وزارة الاوقاف بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم .

وفيما يلي اسما السادة العلماء والاسانذة المشاركون بهذه الدروس :

السيد مولاي المصطفى العلوي متجول ببعض المساجد

السيد مهمل الصديق العلوي - مسجد بريمة
« عدنان عبد الواحد - مسجد بني محمد
« ابو عبد الله محمد - مسجد الحسن الثاني
« عبد المهي الجنان - مسجد طر فاية
« العربي الهلاي
« احمد المصباحي - المسجد الاعظم
« احمد بن الصديق الديقوسي - مسجد ابن

البشير

السيد احمد بصري - مسجد الرياض
« علال العيساوي - مسجد سيدي بابا
« جدل علي السلاسي - مسجد الحاج القدوة
« ج محمد بنعبود - المسجد الاعظم
« ج محمد المرادشي
« محمد الذهباني - مسجد السويقة
« عبد الرحمن الشنتوفى - القاعدة الجوية
« عبد الرحمن الحمدي - مسجد اكدال
« علي المخطوبى - مسجد النجارين
« الدحموني بلعيسى - مسجد الزرهزونة
« الداوش محمد - مسجد المشكنة العسكرية
« الاحبيب العلوي - مسجد السلام
« الكيغاني احمد بن سليمان - مسجد اهران
« ادريس زويتان - مسجد المنزه
« ادريس الراقصي - مسجد سيدي سعيد
« محمد بوزيات - مسجد تولال
« الادريسي احمد بن الهاشمي - مسجد الزيتونة
« علاي حسن - مسجد اروامزيل
« ابو منظور محمد - مسجد الحاجب
« الناصري احمد بن سعيد - مسجد سيدي هلي

ابن حمدوش

السيد الخلوفاي محمد - مسجد نالغزة
« لمامي محمد - مسجد زرهون
« محمد المسطاسي - مسجد البردصين
« زون العاهدين لادريسي - مسجد تولال
« ابو العكبيك علي - مسجد لاهر
« عدنان عبد العزيز - مسجد بادوبالزيتون

البلاتينية بالوقود لمدة اسبوع اريد فقط اخباركم ايها الافاضل انه وبمناسبة حلول شهر رمضان وهو الوقت الذي تكون به حاجة تلك الاسر الضعيفة ال اقامة العيش اشد وهو نفس الوقت الذي ستكون به حاجتكم الى الدخان اخف راجيا منكم ان تردوا هذا الفاضل من الدخان على اولئك الذين تشتد حاجتهم الى الرغيف .

ان قيمة السجائر الواحد ايها السادة تكفي اسرة من هذا النوع من الاسر لمدة اسبوع وارسعة سجائر تكفيها الشهر كله وان قيمة ما يدخنه الواحد يوميا تكفي ثلاثة اسر لمدة شهر رمضان وانكم احق من يتفقد فقراء مهنته اذ منكم من يكون قد مر بنفس الفترة قبل ان يفتح الله له ابواب الرزق افيكم وبمجرد مكالمته هاتفة مع مكتب الصيد بيلدكم طالبين منه ان يعث اليكم بقدر ترضونه من متقاعدتي وعجززة وضفاء الصيادين لتقدموا لهم اتم بانفسكم يدا بيد وبدون واسطة احد ما تجسود به انفسكم مما ستجدونه عند الله جل وعلا محضرا يوم القيامة وسترون انفسكم مدى السرور والغبطة التي ستغمر قلوبكم والراحة النفسية التي ستملأ مشاعركم والالفة العظمى التي ستنتسبكم نكهتها نكهة جميع انواع السجائر بل وربما انستكم حتى - هافانا - نفسها ، وذلك عندما ترون مدى السرور والغبطة التي ستجلى على قلبك الوجوه ، التي عضها الزمان فكانت صكما ترون . ورجائي مرة اخرى ألا يقتصر هذا الامر على مهنة الصيادين ، لانه يوجد لدى الاثرياء من تجار وارباب المصانع والقاولين من الضمفاء من مهنتهم مثل ما يوجد لدى الصيادين فهل يوجد من بين هؤلاء جميعا من يقوم بهذا الدور الجليل في هذا الشهر العظيم الذي تتضاعف فيه الحسنات وتمحى السيئات . والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

كيف ينبغي ان نتعامل مع القرآن

(تابع صفحة 1)

الى تأمل القرآن والعمل بمقتضاه. لقد كان جبريل يتنزل بالوحي على رسول الله (ص) فيعلمه القرآن ويدارسه آياته، ويفهمه معانيه، ثم يقوم النبي بتبليغ ما تلقى وما أوحى اليه من القرآن الى الصحابة ويحفظون ما سمعوا، ويفهمونه حق الفهم، ثم يقومون بتطبيقه وبناء حياتهم على هديه وأوامره وما زانوا كذلك يحفظونه ويتدارسونه ويطبقونه طوال حياة الرسول حتى ختم الوحي ونهى التنزيل واكتمل بذلك بناء الدولة وقيام الدعوة روى الامام احمد عن ابي عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا من يقرئنا من اصحاب النبي (ص) انهم كانوا يقرءون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه العشر من العمل والعمل، قالوا فعلمنا العلم والعمل هكذا كان عمل النبي والصحابة ومن بعدهم وهكذا كانوا يستقربون الوحي يحفظونه اولاً ثم يتدارسونه قصد فهمه وفهمه ثم يطبقون ما حفظوا وما فقهوا في حياتهم ودواتهم وشؤونهم.

الترقي: أي أن يقدر القاري أن الله ناظر اليه ومستمع منه، حتى يكون حاله حال المتضرع وأن يذكر أن الله يخطبه ويناجيه حتى يكون مقام القاري مقام الحيا والتعظيم.

القبوري: أي أن يتبرأ القاري من حوله وحوته وقوته، فهو لا يشهد نفسه عند مدح الصالحين، وإنما يتمنى أن يلحقه الله بهم، وهو عند ذم العصاة يشهد على نفسه ويقدر في خوفه انه المقصود.

فمن منا يتلو القرآن ويترتله على هذه الحال، وهو متضرع خاشع، مفكر متدبر، فلنراجع تلاوتنا وترتيلنا للقرآن على هدي هذه الآداب، حتى تكون قراءتنا وتلاوتنا مقبولة، ويكون تهودنا وترتيلنا للقرآن مثاباً ومفهماً.

الوسيلة الثانية: دراسة اقران والعمل به، وتطبيقه في سائر مناحي الحياة، كذلك لا ينبغي ان تقتصر العناية او الاحتفاء بالقرآن، في هذا الشهر وفي سائر حياتنا على مجرد التلاوة والحفظ والترتيل بل لابد من الاقبال على تعلمه وتفهمه والتمعن فيه، وذلك بحضور مجالس التفسير ودروس القرآن، والاقبال على كتب التفسير ودرستها على ان يقرن كل ذلك بالتطبيق العملي للقرآن بأن تكون حياتنا وأخلاقنا وسلوكنا وأنظمتنا ومرافقتنا ووسائلنا قائمة على هدي القرآن. مصداقاً لقول السيدة عائشة «كان خلقه القرآن» وما رواه مسام عن ابي هريرة قال، قال رسول الله (ص) وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحضنتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أطأ به عمله لم يسرح به نسبه، وما رواه البخاري عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (ص) خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

اذن فالقول بان الحكمة من صيام شهر رمضان هو الشعور بالجووع فقط يجعل هذه الفريضة الاسلامية العظيمة ذات المغاري البعيدة عبادة مادية صرفة بينما هي في الواقع عبادة روحية اكثر منها عبادة لها علاقة بالعبادة فقط.

الافتقار لسرار ديننا والترابط احكامه بعضها بعض فان الاسلام هل لا يتجوأ غير متأثرين بما هو واقع في مجتمعاتنا الاسلامية سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لان أغلب هذه المظاهر لا تمت الى الاسلام بصلة ولا بمقرراته المالية ينسب.

ولنكثر في هذا الشهر من التمدد والطاعات والتزود بالاعمال الصالحات وتوسع فيه على العيال وذوي القربى والمحتاجين لعل الله يضاعف لنا الثواب والاجر ويثيبنا على ما بذلناه في طاعته من مشقة وصبر، راجين منه سبحانه ان يدخله علينا باليمن والبركات وبحو الخطايا والسيئات وان يوفقنا لنصومه حق صياحه وتقى الله به حق تقائه وان يعيننا على مجاهدة انفسنا خلال ايامه لتعبد الله حق عبادته ونشكره حق شكره على نعمه وفضله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

ان الله اقوى عزيز.

اسئلة وتفسيرات لا تليق بحكمة رمضان السامية

(تابع صفحة 2)

مفهوم الحديث حتى يدرك الى أي حد ينظر الاسلام الى التكافل الاجتماعي الذي يجب ان يلتزم في كل المسلمين القادرين مادياً في أوقات الشدة حتى يستحقوا الانتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدافع عن حقوق المستضعفين من الرجال والنساء والولدان.

اذن فالقول بان الحكمة من صيام شهر رمضان هو الشعور بالجوع فقط يجعل هذه الفريضة الاسلامية العظيمة ذات المغاري البعيدة عبادة مادية صرفة بينما هي في الواقع عبادة روحية اكثر منها عبادة لها علاقة بالعبادة فقط.

الافتقار لسرار ديننا والترابط احكامه بعضها بعض فان الاسلام هل لا يتجوأ غير متأثرين بما هو واقع في مجتمعاتنا الاسلامية سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لان أغلب هذه المظاهر لا تمت الى الاسلام بصلة ولا بمقرراته المالية ينسب.

ولنكثر في هذا الشهر من التمدد والطاعات والتزود بالاعمال الصالحات وتوسع فيه على العيال وذوي القربى والمحتاجين لعل الله يضاعف لنا الثواب والاجر ويثيبنا على ما بذلناه في طاعته من مشقة وصبر، راجين منه سبحانه ان يدخله علينا باليمن والبركات وبحو الخطايا والسيئات وان يوفقنا لنصومه حق صياحه وتقى الله به حق تقائه وان يعيننا على مجاهدة انفسنا خلال ايامه لتعبد الله حق عبادته ونشكره حق شكره على نعمه وفضله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

ان الله اقوى عزيز.

النشاط الثقافي لفرع رابطة علماء المغرب بطنجنة لعام 1405هـ

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم سيقوم بعض اعضاء الفرع بالقضاء دروس دينية ومحاضرات ثقافية لتوعية المواطنين بشؤون دينهم وتذكيرهم بامجاد تاريخهم.

يقومون بهذا النشاط الثقافي تقديراً لهذا الشهر الكريم واقتداء بما يقوم به المجلس العلمي للاقليم من نشاط في هذا المجال طول السنة.

والاعضاء هم الاساتذة العلماء:

عبد الرحمن زولو، بمسجد التوبة

محمد الشاهد الشنتوف، بالمسجد الكبير

عبد المجيد اخريف، بمسجد سيدي بوعبيد

احمد الوسيني، بمسجد حي المجاهدين

محمد المدني الحوزي، بمسجد بن ديبان

نافع بوسلهام، بمسجد الحي الجديد

محمد اللاحباني، بمسجد التوبة

هذا الى ندوات ومحاضرات سيعملن عنها في حينها.

نشاط فرع الرابطة بوجدة

في نطاق لانشطة الثقافية والتوعية الدينية التي يقوم بها فرع رابطة علماء المغرب بوجدة، نظم الفرع جدولاً للوعظ والارشاد يستمر من بداية شهر رمضان الى نهاية شهر ذي الحجة الحرام المقبل، يلقي خلاله العلماء والاساتذة دروساً بمختلف مساجد المدينة في فترات مختلفة حسب التالي:

السيد العربي عمر، مسجد كواوش، والطوبة

عزفار عبد الرحمان، المسجد الكبير

الدحماني عبد الرحمان، مسجد حي النكادي

ومسجد ابي بكر

السيد ج الفزازي محمد، مسجد حي الطوبة الخارجي

ج مصطفى الدرفوني، مسجد الامام الشافعي

ومسجد النور

السيد ادريس لحسن، مسجد النور

ج غازي جزينطي بوعلام، مسجد ابيها

ج الحسن الفجيحي، مسجد مولاي يوسف

ج الحسن الهلالي، مسجد حي الطوبة الداخلي

ج سليمان محمد، مسجد ابيها

التوزاني احمد، مسجد مولاي يوسف

كويش عبد السلام، ، ،

عبد السلام السلاوي، مسجد الامام علي

ج البدوي مصطفى، مسجد ج العيد

التسكي محمد، مسجد ابو بكر

ج عبد السلام البويش، مسجد ظهر المحلة

عدلي المصور، مسجد السنة وذفوغالت

بعقوبي مرانفي، ، ،

العثماني محمد، مسجد حي الماود و الصابوني

مولاي عبد الحميد السامعلي، مسجد مياصو

ومسجد البخاري

السيد ج يحي المتيقي، مسجد الامام الشافعي، وعقبة

والاغاظة.

بيان من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ذكرى نكبة ١٥ ماي ١٩٤٨

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

شن رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة سلسلة من العمليات الجريئة ضد العدو الصهيوني خلال الشهر الجاري فقد استرقت اذاعة العدو ان انفدائهم العرب هاجموا حافلة اسرائيلية بالرشاشات وهي في طريقها من حلحول الى مدينة الخليل واعترفت الاذاعة بمقتل واصابة عدد من ركاب الحافلة

والقى فدائي قذبة يدوية على دورية اسرائيلية في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل مما اسفر عن قتل وجرح عدة جنود اسرائيليين .

وماجهم رجال المقاومة بالرشاشات حافلة لمستوطنين صهيانية قادمة من مستوطنة كريات اربع باتجاه بلدة حلحول أدى الى مقتل العديد من الصهاينة

أخبار الجهاد في افغانستان

قال دبلوماسيون غربيون ان عددا من الاسواق افروا مصرعهم عندما رفض اشخاص كانوا يلقون قنابل حملة تجنيد قام بها الجيش في كابول وهاجموا احد المطاعم الذي يتردد عليه رجال البوليس السري .

وقال الدبلوماسيون ان جنديين كانا يبحثان عن الشبان لاحقاهم بالجيش الافغاني المتضائل اقميا مصرعها عندما القيت قنبلة عليها بعد ظهر 13 مايو .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان اربعة سوفيات قتلوا في اليوم التالي في العاصمة الافغانية عندما انجرت قنبلة في صالة لبيليارد يرتدها رجال البوليس السري .

وقد انفجرت سيارة ملقوة بالقرب من مكتب شركة خطوط اريانا الجوية الحكومية في وسط كابول في اليوم التالي وابطل مفعول قنبلة اخرى في 14 مايو في مجمع مكرورايون السكزي حيث يقم كثير من المسؤولين السوفيات والمثولين الشيوعيين الافغانيين .

وذكر للدبلوماسيون ايضا وقوع عدة انفجارات شديدة للغاية في كابول في يومي 15 و 19 مايو مما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى السوفيات

6 اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة وابو ظبي

اشهر اربعة رجال من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

وقد بين رئيس المحكمة امثلاء المسلمين وهم ابناني وباكستاني وفلبينيان عاين الدين الاسلامي وحنهم على اتباع تعاليم القران الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي أبو ظبي اشهرت فلبينيتان اسلامهما بدائرة القضاء الفرعي بأبو ظبي عمر الاولى 34 سنة واصبح اسمها مريم الثانية 30 سنة واصبح اسمها امينة .

وحدة لبنان ارضا وشعبا وهوية . كما هي ايضا معركة منظمة التحرير الفلسطينية وخطها النضالي والقومي في مواجهة طروحات ومطامع الميليشيات الطائفية الى اي جهة اقتت .

والقد كشفت الاحداث الدامية التي شهدتها هذه المناطق والمعاصم بيروت والمخيمات الفلسطينية التي حوصرت ، عن الدور التخريبي المشبوه والحطير الذي ينفذ أخطر حلقات مؤامرة ككاتب ديفيد وكاتب مورفي الذي ينص اولا على انتهاء ثورة الكفاح المسلح من ارض لبنان وطرد أي تواجد وطني فلسطيني فيه ، واسقاط صيغة الحركة الوطنية اللبناية التي تبلورت عبر القوات المشتركة، وتحويلها الى ميليشيات طائفية وحرس حدود للعدو . وأكثر من ذلك وقف الحديث في اوساط العرب عن الجهاد وتحرير القدس كما جاء بالنص على لسان مورفي .

وفي ضوء كل هذه المعطيات فان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو جماهير أمثنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية وكل الشرفاء والاحرار الى وقفة مراجعة تاريخية مع الذات لتصحيح هذا المسار المتروكي ووقف حالة الانهيار وتحمل مسؤولياتها النضالية على كافة المستويات بكافة الوسائل والسبل المتاحة للخروج من هذا المأزق العربي واستنهاض طاقات امثنا وامكانياتها . وانها ثورة حتى النصر

احراق العلم الاسرائيلي في القاهرة

بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين نظمت بالقاهرة مظاهرات شعبية تم في احدها احراق العلم الاسرائيلي امام مبنى المعبد اليهودي بوسط العاصمة ورفع المتظاهرون لافتات تندد باسرائيل وتطالب بطرد السفير الاسرائيلي وتجميد اتفاقيات السلام معها .

أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين بيانا هاما تقتطف منه الفقرات التالية :

يا جماهير شعنا الفلسطيني البطل يا جماهير امثنا العربية العظيمة تصادف اليوم الخامس عشر من ايار انذكرى ال ٣٧ لاغتصاب وطننا فلسطين ، واقامة الكيان العنصري الصهيوني على ترابه المقدس . هذه المؤامرة التي كانت تتم لارام مشاركة ومساهمة مدى لامر بالية والاستعمارية من قبل من خلالها زرع هذا الكيان العنصري الاستعماري في قلب وطننا العربي ، لتكريس مؤامرة التقسيم التي ابتدأت باتفاقية سايكس بيكو ، اقطع الطريق على أمثنا ومنعها من تحقيق اهدافها الوطنية والقومية في الوحدة والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ان منظمة التحرير التي تخوض بنوارها ومقاتليها وجماهيرها نضالا باسلا على كافة الجبهات العسكرية والسياسية والجماهيرية والدبلوماسية ، هي مرحلة من اخطر المراحل المصرية لامثنا العربية ، يهملها ان تجده التأكيد على الحقائق التالية : ان سلسلة مؤامرات التصفية والحصار والابادة التي تمرضت لها منظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية وجماهيرها منذ اطلاقها وحتى الآن ، التي ترجت ما أسلمية غزوه في تاريخ امثنا قده . العدو الصهيوني الامريكى . ٨٢ باجتاحه لبنان وحصار بيروت ، وبعد ذلك الشق الاخر من المؤامرة التصفوية التي تلاه والتي تمرت بمؤامرة الانشقاق وحصار قواتها وتصفية قواعدها في البقاع ، والحصار المزدوج لطرابلس والحروب الثاني لقوات الثورة الفلسطينية عام ٨٣ من لبنان .. ان هذا كله كان هدفا وشاواه المنن ولا يزال ، انهاء فكرة الكفاح المسلح وحرب الشعب اسلوبا وممارسة على طرق خنث اداة القتال في امثنا واسقاط خيارها العسكري لتحرير ارضها